مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) المجلد : ٣٣ ، العدد: ١، الجزء: ب ، السنة : ٠٨ ، ص ١٧٤ -١٩٠

دور تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس في المشاهدة والتطبيق لدى طلاب وطالبات كلية التربية في ذي قار

م.د. زينب عبد السادة عواد أ.م.د. جلال شنته جبر
جامعة ذي قار- كلية التربية- العلوم النفسية

الخلاصة:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على دور درجة مادة المناهج وطرائق التدريس التي تدرس لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية إضافة المتغيرات الأخرى كالجنس والتخصص على درجة مادة المشاهدة والتطبيق وقدرة الطلبة لما درسوه على الاداء التطبيقي من مقررات تخصصية وتربوية . وقد بلغت عينة البحث من ٣٩٦ طالب وطالبة وهم جميع أفراد مجتمع الدراسة بكلية التربية /جامعة ذي قار بأقسامها العلمية والانسانيه للعامين الدراسيين ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .

وقد قام الباحث بالتحليل الإحصائي للبيانات مستخدما المتوسط الحسابي والمنوال والتباين واختيار اقل فرق معنوي (LSD) وقد بينت النتائج ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مستويات المتغيرات المبحوث حيث وجد ان فروقا بين مستويات أداء العينة في مادة المشاهدة والتطبيق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أما التغيرات المستقلة كالجنس والتخصص ومادة المناهج وطرائق التدريس فقد أظهرت النتائج ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) .

وعلى ضوء تلك النتائج اقترحت الدراسة عددا من التوصيات :

١. التأكيد على أهمية مادة المناهج وطرائق التدريس وضرورة تطويرها.
٢. ضرورة اعتماد معايير واحدة لقبول الطلبة في الأقسام الانسانية والعلمية .
٣. اجراء دراسات مشابهة لإظهار أثر دراسة مواد تربوية اخرى على الأداء التطبيقي للطلبة .

مشكلة البحث :

ان معرفة فاعلية ونجاح المناهج الدراسيه بشكل عام تتحدد من خلال الممارسة والتطبيق العلمي لها في العملية التعليميه ولابد ان تبذل الجهود الكبيره والمكثفه لتطوير برامج تعداد الطلبة تربويا وعلميا ومعرفة نواحي الضعف والقصور في هذه المناهج فضلا ان مهنة التعليم تتطلب ممن يمارسها الكثير من الامكانيات والقدرات التي تساعدها على نجاح العمليه التعليميه لذا فأن البحث الحالي يسعى الى معرفة جدوى دراسة مادة المناهج وطرائق التدريس التي تعطى الى الطلبة في المرحلة الثالثة في كلية التربية

ضمن برامج التأهيل التربوي لهم واثرها على ممارستهم التطبيقيه في حياتهم العملية وخلال فترة التطبيق ويرى الباحث ان هناك متغيرات اخرى كالجنس والتخصص يعتقد ان لها اثرا في الاداء التطبيقي لهم .

ومما تقدم فأن اهمية البحث واهدافه تسهم في الكشف عن مستويات أعداد الطلبة وبرامج تأهيل الكلية لهم وأن الأجابة عن اسئلة مشكلة البحث يبرز من خلال الأهداف التالية

١. تحديد دلالة الفروق من مستويات الاداء لافراد عينه البحث في مادة المشاهدة والتطبيق.
٢. تحديد دور متغير الجنس على الاداء التطبيقي لافراد عينة البحث .
٣. تحديد دور متغير التخصيص على الاداء التطبيقي لافراد عينه البحث .
٤. تحديد دور مادة المناهج وطرائق التدريس على الاداء التطبيقي لافراد عينة البحث

أهمية البحث :

لايختلف اثنان على اهمية مهنة التعليم كونها المصدر الرئيسي الذي يمد المهن الاخرى بالعناصر البشرية المؤهلة علميا وتربويا واخلاقيا وثقافيا . ومن هنا يبرز دور المعلم في العملية التعليمية وكيفية اعداده حيث يعد الركيزه الاساسية فيها . لذا ينبغي ان لايقتصر اعداده على المعرفة العلمية فقط بل يتجاوز ليكتسب الخبره في اساليب التعليم وطرائقه .

حيث أكدت ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي ١٩٨١ ، على اهمية المعلم في نجاح العملية التعليمية ولابد من اعداده اعداد أكاديميا ومهنيا وبدرجة عاليه من الكفاءة حتى يستطيع تحقيق الاهداف التعليمية ((٤:٣١٠)) .

واشار عبد الحميد عبد الله ١٩٨١ الى ان الاعداد المهني للمعلم لابد ان يتناول الالمام التام بالماده التي يقوم بتدريسها فضلا عن دراسته للعلوم التربويه التي تمكنه من تنظيم الخبرات التعليمية ونقلها الى الطلبه وبالطريقة التي تناسب قدراته وامكانيته . ((١٠:٦٦)) .

حيث يعد الحجاج ١٩٩٢ المعلم الطاقه المحركة والقوة الفاعلة في صياغة مستقبل الوطن ويقع على عاتقه – اي المعلم – مسؤولية انجاح النظام التربوي في بلاده وتحقيق اهدافه ومن ثم دفع عجلة التطور والتنميه فيه . ((٣:٩٠)).

مما تقدم لابد من النظر الى فاعلية ونجاح المواد الدراسيه وخاصة التربويه التي تعطى للطالب ضمن برامج التأهيل التربوي في مرحله إعداده حيث ان نجاحها وفشلها يتحدد من خلال الممارسه والتطبيق الميداني في سير العمليه التعليميه داخل حجرة الصف . لذا تسهم المواد التربويه مجتمعه في المراحل الدراسيه الاربعة المقرره في كليات التربية في اعداد وتأهيل الطلبه للتدريس في تخصصاتهم المختلفه .

وتتصدر هذه المواد مادة المناهج وطرائق التدريس التي تتضمن معلومات عن كل ما يتعلق بالعملية التعليميه من طالب ومدرس وكتاب منهجي وتعد طرائق التدريس هي الترجمة الحقيقية للمنهج . ((٧٣:١٤)) .

حيث أكد الديحان على أهمية المهارات في مقرر طرائق التدريس اكثر من الاهتمام بالجوانب النظرية فيها. ((١٤:٥)) .

كما أكد المؤتمر الثالث للتعليم العالي المنعقد في بغداد ١٩٨٧ على زيادة الساعات الدراسية للمواد التربويه وضرورة تطويرها وبضمنها مادة المناهج وطرائق التدريس لدورها الفعال في أعداد الطلبة وتزويدهم بالخبرات والمهارات المطلوبه في التدريس . ((٦:١٢)) .

ومن هنا اصبحت طرائق التدريس عنصرا هاما في الدراسات التربويه ، تعد لها البحوث وتؤلف فيها الكتب ويعتمدها الطلاب في كليات التربية ومعاهد المعلمين وذلك لصلتها القوية باعداد المعلمين الناشئين وتأثيرها المباشر في تأهيلهم مسبقا لمهنة التدريس . ((٢٣:١١)) .

اما التربية العلميه (التطبيق) فهي مرحلة بالغة الاهمية في برنامج اعداد المعلم حيث يبدأ الطالب المتدرب بممارسة مهنة التدريس تحت اشراف اعضاء من الهيئة التدريسية في التخصصات العلميه والتربوية .

حيث يعدها – التربية العملية – جابر عبد الحميد من أساسيات اعداد المعلم وتربية فهي ضرورة لاغنى عنها والجوهر الاساس في معناها انها فرصة منظمة يتاح للطلاب والمعلمين الممارسة اي بمعنى العمل في المواقف الصفية المدرسية داخل الصف وخارجه ((٧٧:٢)) .

ولذا فان الخلل الذي قد يحصل في التربية العمليه يكون له اثار سلبية كبيره لعل من اهمها ان الطالب سيتخرج غير كامل الاعداد مما يؤثر على قدرته في التدريس واتجاهاته نحو مهنة التعليم في المستقبل . ((٢٣:١٧)) .

وعلى ضوء ما تقدم فان التطبيق يمثل الخبرة التدريسية الاولى التي يمر بها الطالب – المعلم– او المطبق في حياتي وان مقدار ميله لمهنة التدريس في المستقبل يتوقف على نوع هذه الخبرة لذا يجب الاهتمام بهذه الماده ومعرفة المتغيرات التي تؤثر فيها وضرورة تطويرها ومعالجة مواطن الخلل والضعف فيها .

أهداف البحث :-

١. تحديد دلالة الفروق من مستويات الأداء لإفراد عينه البحث في مادة المشاهدة والتطبيق.
٢. تحديد دور متغير الجنس على الأداء التطبيقي لإفراد عينة البحث .
٣. تحديد دور متغير التخصيص على الأداء التطبيقي لإفراد عينه البحث .
٤. تحديد دور مادة المناهج وطرائق التدريس على الأداء التطبيقي لإفراد عينة البحث .

فروض البحث :

ولتحقيق أهداف البحث أعلاه تم صياغة الفروض التالية :

١. **الفرض الاول** : لايوجد فروق ذات دالة إحصائيا بين مستويات الطلبة لإفراد العينة في مادة المشاهدة والتطبيق .
٢. **الفرض الثاني** : لايوجد اثر دال احصائيا للجنس على مستوى الاداء لافراد العينه في مادة المشاهدة والتطبيق .
٣. **الفرض الثالث** : لايوجد اثر دال احصائيا للتخصص على مستوى الاداء لافراد العينة في مادة المشاهدة والتطبيق .
٤. **الفرض الرابع** : لايوجد اثر دال احصائيا بين متوسط درجات المناهج وطرائق التدريس ومستوى الاداء لافراد العينة في مادة المشاهدة والتطبيق .

مصطلحات البحث :

التربية العملية (التطبيق)

تلك العملية التي من خلالها يتم يتدرب طلبة كلية التربية على التدريس في الصفوف الدراسية تحت اشراف عضو هيئة التدريس لمساعدتهم في التحقق من صلاحية ما تعلموه من نظريات ومعلومات وأفكار وتحويل ذلك الى خبرات وكفايات تعليمية .(١٣:١٦٤)

عرفها محمد زياد حمدان : بأنها تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية عملية اعدادهم النظري نفسيا وتعليميا واداريا لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية تحت اشراف وتوجيه مدربين ماهرين من كلية التربية .(١٦:٢٥)

التعريف النظري للباحث:

مادة المشاهدة والتطبيق :

وهي مادة منهجية تدرس في المرحلة الرابعة في كلية التربية تقاس فيها قدرات الطالب نظريا وعمليا من خلال ممارسته للتطبيق في المدارس المتوسطة والثانوية .

مادة المناهج وطرائق التدريس :

وهي مادة منهجية تدرس في المرحلة الثالثة في كلية التربية وتعد واحدة من ثمانية دروس تربوية تعطى للطالب ضمن مقررات كلية التربية.

الدراسات السابقة :

١. اجرى سعيد نافع (١٩٨٧) دراسة هدفت عن الكشف عن موضوعية التقديم في التربية العملية في كلية التربية من خلال تحديد مدى توافق درجات الطلبة (افراد عينة البحث) في التربية العملية مع درجاتهم في المقررات التخصصية (الاكاديمية) والمقررات التربوية ومقرر طرق التدريس وقد تألفت عينة البحث من (٢٠٢) طالب وطالبة يمثلون جميع الاقسام الموجودة في كلية التربية / جامعة صنعاء وقد توصلت نتائج الدراسة على انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة في المقررات التخصصية ومقرر التربية العملية عند مستوى ٠,٠٥ ولاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات مقرر طرق التدريس ودرجاتهم في التربية العملية عند مستوى ٠,٠٥ . ((٢٦٥:٧)) .

٢. اجرى فيصل شمس الدين هاشم (١٩٨٧) دراسة هدفت الى بحث العلاقة بين اداء (الطلبة _ المعلمين) في التربية العملية وفي المواد الاكاديمية . وقد اتخذ الباحث اجراءات عديدة من اهمها استطلاع راي المشرفين في مستوى اداء طلابهم في التربية العلمية كما قام الباحث بتحليل نتائج الطلبة حيث تكونت عينه البحث من (٣٠٠) طالب واسفرت نتائج الدراسة ان معامل الارتباط ضعيفة بين متغيرات الدراسة وفسر الباحث هذه النتيجة غير المتوقعه على سوء تقويم المشرفين في التربية العملية .ويؤكد هذا الرأي ان نسبة كبيرة من المشرفين من الذين قام الباحث باستطلاع ارائهم ذكروا بأنهم يعطون تقديرات مرتفعة لطلابهم وذلك لان مستوى فهم الطلاب مرتفعة بالاضافة الى ذلك اوضح المشرفين ان معظم الطلاب يحققون اهداف وغايات التربية العملية التي يحددها أساتذة مادة طرائق التدريس . ((٧٣:١٥)) .

٣. اجرى السليم وعبد العزيز (١٩٩٦) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين درجات طالبات كلية التربية في مواد الاعداد التربوية ودرجاتهم في التربية العملية وفقا لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائية بين درجات الطالبات في مواد الاعداد التربوي بصفة عامة ودرجاتهم في التربية العملية لدى طالبات التخصصات العملية والادبية في مستويات الدراسة المختلفة . كما أظهرت الدراسة وجود علاقات دالة احصائية بين كل درجات المواد التربوية منفردة مع درجات التربية العملية .كما بينت الدراسة وجود فرق دالة احصائيا في درجات التربية العملية بين طالبات المستوى الثالث وطالبات المستوى الرابع في التخصصات الادبية والعملية لصالح طالبات المستوى الرابع . ((١١٠:٨)) .

٤. اجرى حسن بن نافع (٢٠٠١) دراسة هدفت معرفة اثر دراسة مقرري طرق التدريس ومناهج التخصص على الاداء التدريسي في التدريب الميداني لطلاب وطالبات كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة حيث ان عينة البحث من (١٠٢٠) طالب وطالبة واعتمدت الدراسة على سجل البيانات الخاصة في عماده القبول والتسجيل للحصول على درجات وبيانات خاصة بأفراد العينة فقد اظهرت الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة البحث فيما يتعلق

بمستوى ادائهم التدريسي في التدريب الميداني. كما أظهرت الدراسة عدم وجود اي اثر ايجابي للجنس على مستوى ادائهم التدريسي . اما التخصص فكان له اثرا" ايجابيا" لصالح التخصصات العلمية . اخيرا" اظهرت الدراسة ان هنالك اثر لمقرري طرق التدريس ومناهج التخصص على مستوى التدريس لافراد عينة البحث . ((١٤٩:٩)) .

إجراءات البحث :

تكونت عينة البحث من ٣٩٦ طالبا" وطالبة في المرحلة الرابعة في كلية التربية /جامعة ذي قارللعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ومثلت العينة اكثر من ٩٧% من طلبة هذه المرحلة حيث استبعد الطلاب الذين جاءوا نقلا من جامعات اخرى في هذه المرحلة أو الذين أجلت دراستهم للعام نفسه. ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة فقد تم الحصول عليها من رئاسة الأقسام العلمية في الكلية وفقا للجدول رقم (١) حيث تم تدوين جنس وتخصص ودرجات عينة البحث في مادة المناهج وطرائق التدريس للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ودرجاتهم في مادة المشاهدة والتطبيق وقد استخدم في الدراسة التحليل الأحصائي للبيانات والمتوسط الحسابي المنوال وتحليل التباين واختيار اقل فرق معنوي lsd ((١:٣١٢))، ((٦:٣٣٦))

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقا للجنس ونوع القسم

القسم	ذكور	إناث	العدد الكلي
١- الأقسام الأنسانية			
اللغة العربية	٤٤	٣١	٧٥
اللغة الأنكليزية	٢٩	٢١	٥٠
التاريخ	٣٢	٩٧	١٢٩
المجموع للأقسام الأنسانية	١٠٥	١٤٩	٢٥٤
٢- الأقسام العلمية			
الرياضيات	٢٩	١٨	٤٧
الحاسبات	٥	٣٠	٣٥
علوم الحياة	١٧	٤٣	٦٠
المجموع للأقسام العلمية	٥١	٩١	١٤٢
المجوع الكلي للعينة البحث المتمثل بأقسام كلية التربية كافة	١٥٦	٢٤٠	٣٩٦

نتائج الدراسة

أولا : وصف متغيرات الدراسة :

١- أداء الطلبة في مادة المشاهدة والتطبيق :-

للتعرف على مستوى الطلبة في المشاهدة والتطبيق أظهرت البيات الواردة في جدول (٢) أن الفئة المنوالية لهؤلاء الطالبة تقع في الحاصلين على تقدير جيد ونسبتهم ٤٧,٩٧% يلي ذلك الحاصلين على تقدير جيد جدا ونسبتهم ٣٢,٥٧ % أما اقل النسب فكانت للحاصلين على تقدير امتياز ومقبول ومتوسط ونسبته على التوالي ٥,٠٥ % و ٢,٥٢% و ١١,٨٦% . ومن الواضح أن في هذا الجدول النسبة الكبيرة من أفراد العينة هم الحاصلون على تقدير جيد فأعلى ويبين أن هناك ارتفاع واضح في مستوى أدائهم التطبيقي .

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث وفقا لدرجاتهم في المشاهدة والتطبيق

درجات المشاهدة والتطبيق	العدد	النسبة المئوية
امتياز	**٢٠**	**%٥,٠٥**
جيد جدا	**١٢٩**	**%٣٢,٥٧**
جيد	**١٩٠**	**%٤٧,٩٧**
متوسط	**٤٧**	**%١١,٨٦**
مقبول	**١٠**	**%٢,٥٢**
المجموع	**٣٩٦**	**%٩٩,٩٧**

٢- الجنس

شملت عينة البحث وصفا للبيانات الواردة في جدول (٣) على (١٥٦) طالبا ونسبتهم ٣٩,٣٩% و(٢٤٠) طالبة ونسبتهم ٦٠,٦٠ % وقد تبين متوسط درجاتهم في مادة المشاهدة والتطبيق العملي كان ٧٥,٤٤ بالنسبة للطلبة أما متوسط درجات الطالبات كان ٧٧,٧٢ وتشير هذه النتيجة الى التقارب الواضح بين مستوى الأداء التطبيقي لكل من الطلاب والطالبات في التطبيق العملي .

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث وفقا للجنس ومتوسط درجات المشاهدة والتطبيق

الجنس	العدد	النسبة المئوية	متوسط درجات المشاهدة والتطبيق
طلاب	١٥٦	%٣٩,٣٩	%٧٥,٤٤
طالبات	٢٤٠	%٦٠,٦٠	%٧٧,٧٢
المجموع	٣٩٦	%٩٩,٩٩	%٧٦,٥٨

٣- التخصص :

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٤) ان عدد أفراد عينة البحث في التخصصات الانسانية هو (٢٥٤) ونسبتهم ٦٤,١٤ %بينما كان عدد افراد عينة البحث في التخصصات العلمية هو (١٤٢) وبنسبة ٣٥,٨٥ % ونلاحظ ان هناك ارتفاع واضح في عدد الطلبة في الأقسام الانسانية ولدى حساب متوسط أفراد عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق اتضح ان متوسط درجات التخصصات العلمية هو (٧٨) في حين ان متوسط درجات التخصصات الإنسانية هو (٧٦,١٧) ويبدو ان متوسط التخصص العلمي اعلى من متوسط التخصص الأنساني .

جدول (٤)

توزيع افراد عينة البحث وفقا للتخصص ومتوسط درجات المشاهدة والتطبيق

التخصص	العدد	النسبة المئوية	متوسط درجات المشاهدة والتطبيق
الأقسام الأنسانية	٢٥٤	%٤٦,١٤	٧٦,١٧
الأقسام العلمية	١٤٢	%٣٥,٨٥	٧٨
المجموع	٣٩٦	%٨١,٩٩	٧٧,٠٨

٤- مادة المناهج وطرائق التدريس :

أشارت النتائج الواردة في جدول (٥) ان النسبة المئوية لأفراد العينة من نصيب الطلبة الحاصلين على تقدير جيد ومتوسط حيث بلغت ٣٩,١٩% و٣٥,١٠% على التوالي . اما النسب المئوية الواطئة فكانت من نصيب الطلبة الحاصلين على تقدير مقبول وجيد جدا حيث بلغت نسبتهم المئوية ١٧,١٧ % و ٨,٣٣ % وعلى التوالي . اما تقدير الامتياز فكانت النسبة المئوية له هي الصفر حيث لايوجد طالب حاصل على تقدير امتياز في مادة المناهج وطرائق التدريس بالنسبة لافراد العينة ككل ومن الملاحظ في الجدول ايضا ام متوسط درجات الطلبة في المشاهدة والتطبيق الحاصلين على تقدير متوسط ومقبول في

مادة المنهج وطرائق التدريس قد بلغ ٧٦,١٧ و ٧٢,٨٢ وعلى التوالي مما يشير الى مستوى اداء طلبة التطبيقي افضل من مستواهم في مادة المناهج وطرائق التدريس . اما الحاصلين على تقدير جيد وجيد جدا فكانت متوسط درجاتهم ٧٧,٦٦ و ٨١,٦٦ وعلى التوالي مما يشير الى تقارب مستواهم في المادتين.

جدول (٥)

توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمستوى درجاتهم في مادة المناهج وطرائق التدريس ومتوسط درجاتهم في

المشاهدة والتطبيق

درجات المناهج وطرائق التدريس	العدد	النسبة المئوية	متوسط درجات المشاهدة والتطبيق
امتياز	صفر	صفر	صفر
جيد جدا	٣٣	%٨,٣٣	٨١,٦٦
جيد	١٥٦	٣٩,٣٩%	٧٧,٦٦
متوسط	١٣٩	٣٥,١٠%	٧٦,٧١
مقبول	٦٨	%١٧,١٧	٧٢,٨٢
المجموع	٣٩٦	%١٠٠	٦١,٧٧

هذا ويلاحظ من النتائج الواردة في جدول (٦) ان الحاصلين على تقديرات جيد فما دون في مادة المناهج وطرائق التدريس من طلاب التخصصات الأنسانية والعملية لديهم مستوى اداء اقل من نظائرهم الحاصلين على تقدير جيد حدا .

كما وتبين ان الحاصلات على تقدير جيد فما دون في مادة المناهج وطرائق التدريس من طالبات التخصصات العلمية والانسانية لديهن مستوى اداء التطبيقي اقل من نظيراتهن الحاصلات على تقدير جيد جدا . كما اظهرت النتائج ارتفاع متوسطات درجات الاداء التطبيقي للطالبات في التخصصات الانسانية الحاصلات على تقدير جيد ومتوسط ومقبول مقارنة بنظائرهن من الطلاب . اما في التخصصات العلمية فقد اظهرت الدراسة على ارتفاع متوسط درجات الاداء التطبيقي للطلاب الحاصلين على تقدير جيد جدا ومتوسط مقارنة بنظيراتهم من الطالبات .

جدول (٦)

متوسط درجات المشاهدة والتطبيق وفقا لمتغيرات الدراسة – الجنس –التخصص–مناهج وطرائق التدريس

تقديرات الطلبة	الطلاب		الطالبات	
في مادة المناهج وطرائق التدريس	العدد	المتوسط الحسابي لهم في المشاهدة والتطبيق	العدد	المتوسط الحسابي لهم في المشاهدة والتطبيق
في التخصصات الأنسانية				
(امتياز)	صفر	صفر	صفر	صفر
(جيد جدا)	٣	٨٤	١٨	٨٠,٢٧
(جيد)	٤٥	٧٥,٥٧	٥١	٧٨,٤٣
(متوسط)	٣٣	٧٥,٤٥	٥٠	٧٧,٤
(مقبول)	٢٤	٦٩,١٢	٣٠	٧٤,٧٣
المتوسط العام	١٠٥	٦٠,٨٢	١٤٩	٦٢,١٦
في التخصصات العلمية				
امتياز	صفر	صفر	صفر	صفر
جيد جدا	١	٩٠	١١	٨٢,٥٤
جيد	٢٤	٧٧,٤٥	٣٦	٧٩,٣٣
متوسط	٢١	٧٧,٥٢	٣٥	٧٦,٤٥
مقبول	٥	٧٦,٦	٩	٧٤,٣٣
المتوسط العام	٥١	٦٤,٣١	٩١	٦٢,٥٣

ثانيا : دلالة الفروق بين مستويات الأداء لافراد العينة في مادة المشاهدة والتطبيق :

لاختبار الفرض الاحصائي الأول وهو "لايوجد فروق دالة احصائيا بين مستويات الأداء لأفراد عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق "

تم استخدام اختبار "ف " حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) ان قيمة "ف "قد بلغت ٦٩١,١٥ وهي معنوية واكبر من القيمة الجدولية (٢,٣٧) عند درجات حرية (٣٩١,٤) ومستوى دلالة ٠,٠٥ وبناءا على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق وقبول الفرض البديل القائل " يوجد فرق دال احصائيا بين مستويات الأداء لأفراد العينة في مادة المشاهدة والتطبيق .

جدول (٧)

القيمة (ف) لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستوى أدائهم في مادة المشاهدة والتطبيق

مصدر التباين والاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين متوسط المربعات	ف		مستوى الدلالة	النتيجة
				المحتسبة	الجدولية		
بين المجموعات	٢٢٨٦٧,٣٧٩	٤	٥٧١٦,٨٤٤	٦٩١,١٥	٢,٣٧	٠,٠٥	توجد فروق معنوية
داخل المجموعات	٣٢٣٤,٥٣٥	٣٩١	٨,٢٧٢	٨,٢٧٢	٣,٣١	٠,٠١	
المجموع		٣٩٥					

وللتعرف على وجهة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار اقل فرق معنوي وكانت نتائج الحساب كما موضح بالجدول (٨) .وأظهرت نتائج الجدول ان هناك فروق دالة احصائيا عن مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات كل مجموعتين من مجموعات عينة البحث الحاصلين على تقديرات امتياز وجيد جدا وجيد ومتوسط ومقبول وهي لصالح المتوسطات الحسابية الاعلى وتبدو النتيجة طبيعية لأن أداء الطالب في المشاهدة والتطبيق يعتمد على ما أكتسبه من خبرة نظرية وعملية في مادة المناهج وطرائق التدريس حيث ان عدد ساعات هذه المادة ساعتان نظري وساعة عملي اسبوعيا.

جدول (٨)

قيمة اقل فرق معنوي بين متوسط درجات مادة المشاهدة والتطبيق لأفراد عينة البحث

	الدرجات	١	٢	٣	٤	٥
		امتياز ٩١,٥	جيد جدا ٨٣,٥٨١	جيد ٧٣,٥٨	متوسط ٦٤,٩٥	مقبول ٥٣,٩
١	امتياز:(a)٩١,٥	–	**٧,٩٢	**١٦,٧١	**٢٦,٥٥	**٣٧,٦
٢	جيد جدا (b)٨٣,٥٨	–	–	**٨,٧٩	**١٨,٦٣	**٢٩,٦٨
٣	جيد (c) (٧٤,٧٩)	–	–	–	**٩,٨٤	**٢٠,٨٩
٤	متوسط : (d)٦٤,٩	–	–	–	–	**١١,٠٥
٥	مقبول (e) ٥٣,٩	–	–	–	–	–

**قيمة اقل فرق معنوي ٢,٢١٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

** قيمة اقل فرق معنوي ٣,٩٨٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١

ثالثا :اثر دراسة المتغيرات المستقلة على مستوى الأداء في مادة المشاهدة والتطبيق

ولأختبار الفرض الاحصائي الثاني وهو" لايوجد اثر معنوي دال احصائيا للجنس على مستوى الأداء لافراد عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق .

فقد تم حساب قيمة "ف " الواردة في الجدول (٩) حيث تبين ان قيمتها ٧,٣٨ وهي معنوية واكبر من "ف " الجدولية البالغة ٣,٨٤ عند درجات حرية ٣٩٤,١ ومستوى دلالة ٠,٠٥ وبناءا على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق وقبول الفرض الاحصائي البديل القائل "يوجد فرق دال احصائيا للجنس على مستوى الاداء للأفراد العينة في مادة المشاهدة والتطبيق .

جدول 9

جدول يوضح اثر الجنس على درجات المشاهدة والتطبيق لأفراد عينة البحث

مصدر التباين (الأختلاف)	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين (متوسط المربعات	ف		مستوى الدلالة	النتيجة
				محسوبة	الجدولية		
بين المجموعات	٤٨٠,١٣٧	١	٤٨٠,١٣٧	٧,٣٨	٣,٨٤	٠,٠٥	توجد فروق معنوية
داخل المجموعات	٢٥٦٢١,٢٧٧	٣٩٤	٦٥,٠٢٨				
المجموع	٢٦١٠١,٤١٤	٣٩٥					

ولاختبار الفرض الإحصائي الثالث وهو "لايوجد اثر دال احصائيا للتخصص على مستوى أفراد عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق ".

فقد تم حساب قيمة "ف" الواردة في الجدول (١٠) حيث تبين ان قيمتها ٤,٨٥ وهي معنوية واكبر من "ف" الجدولية البالغة ٣,٨٤ عند درجات ٣٩٤,١ ومستوى دلالة ٠,٠٥ ووبناءا على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق وقبول الفرض الاحصائي البديل القائل "بوجود فرق دال احصائيا للتخصص على مستوى اداء عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق .

جدول ١٠

يوضح اثر التخصص على درجات المشاهدة والتطبيق لأفراد عينة البحث

مصدر التباين (الأختلاف)	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين (متوسط المربعات)	ف		مستوى الدلالة	النتيجة
				المحتسبة	الجدولية		
بين المربعات	٣٢٦,٥١٦	١	٣١٤,٥١٦	٤,٨٥	٣,٨٤	٠,٠٥	توجد فروق ومعنوية
داخل المجموعات	٢٥٧٨٦,٨٩	٣٩٤	٦٥,٤٤٨				
المجموع	٢٦١٠١,٤٠٦	٣٩٥					

وللاختبار الفرض الإحصائي الرابع وهو (لايوجد اثر دال احصائيا لمتوسطات درجات مادة المنهج وطرائق التدريس على مستوى أداء أفراد عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق) .

أظهرت النتائج الواردة جدول (١١) ان قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت ١٥,١٥ وهي معنوية واكبرمن (ف) الجدولية البالغة (٢,٣٧) عند درجات حرية (٣٩١,٤) ومستوى دلالة ٠,٠٥ وبناءا على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق وقبول الفرض البديل القائل (يوجد اثر دال احصائيا لمتوسطات درجات مادة المناهج وطرائق التدريس على مستوى أداء أفراد عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق)

جدول (١١)

يوضح اثر مادة المناهج وطرائق التدريس على المشاهدة والتطبيق لأفراد عينة البحث

مصدر التباين (الأختلاف)	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين (متوسط المربعات)	ف		مستوى الدلالة	النتيجة
				المحتسبة	الجدولية		
بين المربعات	٣٦٦٤,٤٥٤	٤	٩١٦,١١٣	١٥,١٥	٢,٣٧	٠,٠٥	توجد فروق ومعنوية
داخل المجموعات	٢٣٦٣١,٩٦	٣٩١	٦٠,٤٣				
المجموع	٢٧٢٩٦,٤١٤	٣٩٥					

ومن خلال استعراض النتائج السابقة تبين ان المتغيرات المستقلة للدراسة لها اثر دال احصائيا على مستوى أفراد عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق . ولغرض تسليط الضوء على هذه النتائج ومناقشتها تلاحظ ان الفروق ذات الدلالة الاحصائية لأفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستويات أدائهم في مادة المشاهدة والتطبيق تلاحظ ان الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبدو طبيعية وذلك لأختلاف قدرات الطلاب ووجود الفروق الفردية في امكانياتهم واستعدادهم . اما فيما يتعلق بمتغير الجنس على مستويات أداء عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق حيث كان له أثرا ايجابيا فأن الباحث يعتقد ان الطلاب ونظرا لظروف البلد جعلتهم يتحملون مسوؤليات اضافيةكالعمل وتحمل مسؤولية الأسر . اضافة الى واجباتهم الدراسية على عكس نظيراتهم الطالبات حيث يتفرغن كليا للدراسة . اما بالنسبة لمتغير التخصص وعلاقته بمستوى أداء الطلبة في مادة المشاهدة والتطبيق والذي كان له الأثر الأيجابي على الأداء فان الأمر يرجع الى التخصصات العلمية في الكلية تقبل الطلبة ذو المستويات العالية مقارنة بالتخصصات الأنسانية مما يجعل طلاب هذه الأقسام أكثر تحصيلا دراسيا فضلا ان عددهم اقل مما يتيح فرصة اكبر للتفاعل بينهم وبين أساتذتهم في أثناء ساعات الدرس

وفيما يتعلق بما أظهرته النتائج من وجود اثر ايجابي لمادة المناهج وطرائق التدريس على مستوى أداء أفراد عينة البحث في مادة المشاهدة والتطبيق فقد ترجع هذه النتيجة الى أهمية ودور مادةالمناهج وطرائق التدريس في تاهيل الطلبة بأعدادهم اعدادا صحيحا لقيادة العملية التربوية مما انعكس على أدائهم الفعلي والميداني في مادة المشاهدة والتطبيق وأطلاعهم على المناهج وطرق التدريس المختلفة واكسابهم المهارات التدريسية .

توصيات البحث :

من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١- التأكيد على أهمية مادة المناهج وطرائق التدريس وضرورة تطويرها لأنها تسهم في أعداد الطالب والمدرس وخاصة في الأقسام الأنسانية (التخصصات الأدبية) .

٢-ضرورة اعتماد معايير واحدة لقبول الطلبة في التخصصات الأدبية والعلمية .

أجراء دراسات مشابهة لاظهار اثر مواد تربوية أخرى على الأداء التطبيقي للطلبة .

المصادر

١- التكريتي ، وديع ياسين محمد فهد العبيدي ، "التطبيقات الأحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية " ، جامعة الموصل ، كلية التربية ١٩٩٩.
٢- جابر عبد الحميد جابر ، وعبد الحميد سلام ، ماذا يتعلم الطلاب من التربية العملية ، مركز البحوث التربوية ،قطر .
٣- حجاج عبد الفتاح ، الدور المستقبلي لمعلمي المرحلة الأبتدائية مع الأشارة بصفة خاصة للمعلم الخليجي ، ندوة نحو تربية أفضل في تلميذ المرحلة الأبتدائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، الدوحة المجلد الأول .
٤- الجلال ، عبد العزيز عبدالله ،مستوى الأعداد ومنزلة المهنة : عرض للواقع والمأمول وقائع ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي ، مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر ،١٩٨٤ .
٥- الديحان ، محمد عبدالرحمن ، أهم الأسباب المؤدية الى قلة استفادة طالب التربية الميدانية من مقرر طرق التدريس الخاصة ، حولية كلية التربية ،العدد ١٤ ،جامعة قطر ١٩٩٧ .
٦- الساهوكي ، مدحت وكريمة محمد وهيب ، تطبيقات في تطبيقات وتحليل التجارب ،دار الحكمة ،جامعة بغداد ،١٩٩٠ .
٧- سعيد نافع ،دراسة لبعض مشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية ، جامعة صنعاء في التربية العملية والعوامل المسؤولة عنها ومقترحات حلها ، مجلة دراسات تربوي ،المجلد الثاني ،الجزء الثاني ،صنعاء ،١٩٨٧ .
٨- السليم ،ملاك عبد العزيز ، العلاقة بين درجات التحصيل في مواد الأعداد التربوي والتربية العملية لطالبات كلية التربية جامعة طنطا ، العدد ٢٣ ، ١٩٩٦ .
٩- الشهري ، حاسن بن رافع ، اثر دراسة مقرري طرق الدريس ومناهج التخصص على الأداء التدريسي في التدريب الميداني لطلاب وطالبات كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة . حولية كلية التربية .وجامعة قطر ،العدد ١٧ ،قطر ،٢٠٠١ .
١٠-عبدالحميد عبدالله سلام ،المدخل الى العوم التربوية ،ط١،عالم الكتب ، القاهرة ،١٩٨١ .
١١-عبد العليم ابراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ط١٧ ، دار المعارف ،القاهرة ،١٩٧٣،.
١٢-العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المؤتمر الثالث للتعليم العالي للفترة من ٢١-١٩٨٧/٧/٢٣ ،ج١ ،قاطع كليات العلوم التربوية ،بغداد ١٩٨٧ .
١٣- العمايرة ،محمد حسن ،مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية ، الأونزا ،مجلة العلوم التربوية ،العدد الأول ،جامعة قطر ،قطر ،٢٠٠٣ .
١٤- فاتن محمود حسن ،مادة المناهج وطرائق التدريس لعلوم الفيزياء وأسباب عزوف الطلبة عنها ، مجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الأجتماع ،المجلد الأول ،العدد الثالث ،كلية التربية للبنات ،جامعة تكريت ،العراق ،٢٠٠١ .

١٥- فيصل شمس الدين هاشم ،تقويم نتائج تقديرات طلاب كلية التربية ،مجلة التربية ،جامعة الأزهر ،العدد الثامن ،السنة الخامسة ،١٩٨٧ .
١٦- محمد زياد حمدان ،التربية العملية الميدانية ،مفاهيمها وكفايتها ،بيروت ،مؤسسة الرسالة ،١٩٨١
١٧- نهاد صبيح سعد ،الطرق الخاصة في تدريس العلوم الأجتماعية ،جامعة البصرة ،العراق ،١٩٩٠

The Role of Teaching Curricula and Methodology in Observation and Application : The Case of the College of Education Students in Thi Qar

Abstract

The present study aims to investigate the effect of teaching the course of Curricula & Teaching Methodology , which is taught to third year students, College of Education, University of Thi Qar, on the scores those students get in the course of Observation & Teaching Practice. This effect will be further studied in terms of the variables of the learner's sex and field specialization.

The sample of the study consists of (396) students, males and females, from scientific and humanitarian departments for the academic year 2003 and 2004.

The data obtained have been subjected to statistical analysis by using tests like Arithmetic Mean, Mode, Variance and LSD.

The results show that there are significant differences between the levels of the observed variables in terms of the sample performance in the course of Observation & Teaching Practice at the level (0,05) as well as in terms of sex , field of specialization and the influence of teaching the course of Curricula & Teaching Methodology.

Consequently, the study comes up with a number of recommendations as follows :

1. Emphasizing the importance of teaching and developing the course of Curricula & Teaching Methodology.
2. Confirming the necessity of having common criteria of applicants admission in scientific and humanitarian departments.
3. Conducting similar studies so as to expose the effect of teaching educational courses on the students' practical performance.